

دكّاش: جامعة القديس يوسف في تطوّر مستدام ونحرص على النوعية والجودة



الأب دكّاش...ورشة تطويرية دائمة

على نتائج مختبراتنا في العديد من الفحوصات المتعلقة بالسلامة الغذائية والمواصفات المطابقة للمعايير، إضافة إلى غيرها من الجهات الرسمية والإدارات الحكومية. كذلك الأمر بالنسبة للقطاع الخاص الذي يتعاون مع مختبرات التحليل والأبحاث هذه، وهي معتمدة من قبل عدد كبير من الجامعات العالمية لا سيّما الفرنسية منها، كمختبرات بحثية علمية لإعداد شهادات الدكتوراه ولاستقبال طلبة مُشتركين للقيام بالأبحاث اللازمة تحضيراً لأطروحاتهم. وتلعب هذه المراكز والمختبرات دوراً داعماً للصناعة اللبنانية عبر الأبحاث النظرية والتطبيقية التي تعتمدها لإيجاد حلول علمية منهجية للإشكاليات التي تعترض هذه الصناعة، إضافة إلى شراكات مع عدد من المؤسسات الصناعية المرموقة في لبنان، وبراءات الاختراع العديدة التي يحصل عليها الصناعيون اللبنانيون من المراكز. كما تتعاون كليّاتنا مع معاهدنا مع القطاعين العام والخاص بشكل دائم ولما فيه خدمة المجتمع وتحقيق التقدّم والتطوّر.

معايير التعليم

● كيف تقيّمون مستوى الأساتذة الجامعيين الذي تتعاقدون معهم في الجامعة؟
نطبق معايير أكاديمية عالية في هذا المجال، ولا يمكن لنا أن نتهاون فيها، لا سيّما في ما يتعلق بمعايير الجودة الأكاديمية والنوعية ونحن نرصد الطاقات البشرية والمادية لتحقيق ذلك. كما نولي «التربية الجامعية» Pedagogie universitaire عناية خاصة ووضعنا خطة نطبقها بمقاربة تشاركية تؤمّن ترسيخ ثقافة الجودة، ولتنفيذ هذه الخطة نختار الأساتذة القادرين على القيام بهذه المهمة.
وقبل أن نختم أود أن أشير إلى أننا في حال ورشة مستدامة للتحسين والتطوير والازدهار مع الاساتذة والطلاب والخريجين لتبقى جامعتنا كما عهدناها منارة للعلم وصرحاً للمعرفة في لبنان والمنطقة.

حال تقدّم مستدام، خصوصاً أننا على أعتاب الاحتفال ببلوغ عدد خريجينا الـ 100 ألف خريج.

النفط والغاز

● هل يوجد اختصاص التنقيب عن النفط والغاز في جامعتكم تماشياً مع اكتشاف النفط في لبنان؟
إن كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف كانت من أوائل الجامعات التي أدرجت ماستر استشكاف وإنتاج وإدارة النفط والغاز، والطلاب الذي ينال هذه الشهادة يتعرّف على طبيعة العمل التقني في الحقل، على أرض الواقع قبل وصوله إلى الإدارة، فيكون على بيّنة من صعوبات الحقل قبل أن يعمل في الإدارة فقط... وأستطيع القول إننا نحتمل المرتبة الأولى، ليس في لبنان فقط، ولكن في المنطقة أيضاً من خلال سعينا إلى تأمين هذه المؤهلات، إذ توفر المنطقة العربية اختصاصات في النفط، لكنها تركز على الناحية التقنية وحدها أو الناحية الاقتصادية وحدها. وبحسب الخبراء نكاد نكون الجامعة الوحيدة التي تؤمّن هذه التركيبة من المؤهلات في المنطقة العربية وصولاً إلى جنوب أوروبا ولدنيا ما تحتاج إليه الشركات في سوق العمل.

وسبق لنا أن خرّجنا دفعة من حملة هذه الشهادة الذين باسروا عملهم في المجال النفطي سواء في شركات عالمية أو من خلال تأسيس أعمالهم الخاصة في هذا المجال، وهناك عدد منهم على اتمّ الاستعداد ليكون في الفوج الأول من العالمين في النفط اللبناني، ونحن على وشك الاحتفال بتخرّيج الدفعة الثانية.

قطاع الأبحاث

● هل تتعاون جامعتكم مع القطاع الخاص في مجال الأبحاث؟ وما مدى أهمية تعاون الجامعات مع القطاع الخاص والقطاع العام؟
تملك جامعتنا عدداً كبيراً من المختبرات العلمية المتنوعة الاختصاصات والتي تُعدّ نتائجه مرجعاً في ميادين متعددة، فوزارة الصحة على سبيل المثال تعتمد

3- إجازة في إدارة الأعمال باللغة الإنكليزية Business Administration BBA وتتطلب حيازة شهادة البكالوريا اللبنانية، أو ما يعادلها مصادقة من وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان، وكذلك النجاح في امتحان اللغة الإنكليزية الذي تنظمه جامعة القديس يوسف.

4- ماستر في إدارة الموارد البشرية باللغة الإنكليزية Human resources يستطيع خريج هذا الماستر المهني أن يعمل كمدير للموارد البشرية أو كمستشار في التنظيم والإدارة أو كمسؤول عن التدريب والتوظيف.

5- دكتوراه في التربية باللغة الإنكليزية PhD in Education أصبح معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف يؤمّن دكتوراه في التربية باللغة الإنكليزية. ويؤمّن أيضاً شهادة الدكتوراه في الإنسانيات- اختصاص تربية، باللغة العربية. وبدأ قبول الطالبات منذ الرابع من أيار 2016.

"لدينا أكثر من 350 اتفاقية مع 250 جامعة تتوزع على 26 بلداً"

● ما هو مستوى التعاون مع جامعات عالمية عريقة لمنح قيمة مضافة إلى الشهادات التي يحصل عليها الطلاب في جامعتكم؟

غني عن القول إن جامعة القديس يوسف ترتبط باتفاقيات شراكة تزيد على 350 اتفاقية مع 250 جامعة ومؤسسة تربوية تتوزع على 26 بلداً وصولاً إلى الصين واليابان. وهي في تزايد مستمر إلى جانب شبكة علاقات مميزة مع الجامعات الفرنسية، والكندية، والفرنكوفونية في مختلف أنحاء العالم، مثال على ذلك شهادات الماستر المشتركة مع جامعات مثل «السوربون الأولى» وجامعة «دوفين» (MBA) ومع جامعة «تور» (تسويق الخدمات Marketing des services)، ومع جامعة «كومبيان» العلوم (Sciences)، ونحن منفتحون على أي تعاون محلي أيضاً.

ولا أبوح بسرّ إذا قلت إننا في خضم ورشة كبيرة للحصول على عدد كبير من الاعتمادات في اختصاصات متنوعة وعلمية من جامعات عالمية مرموقة، ونحن نولي هذا الموضوع اهتماماً كبيراً ونحرص دائماً على تقديم الأفضل لطلابنا وجامعتنا في

عن موظفين والطلاب الباحثين عن وظائف شاعرة، ويلاقي النجاح الكبير من خلال عدد الزوار سواء من الشركات (ما يزيد على 740 شركة تعتمد عليه للتوظيف، عدد كبير منها خارج لبنان)، والطلاب الذين يستفيدون منه على أفضل وجه، فحسب آخر الإحصاءات تمّ عرض 1699 وظيفة.

● لماذا تفوق نسبة العاطلين عن العمل من المتعلمين في لبنان، نسبة العاطلين عن العمل بين الذين لا يحملون الشهادات العليا؟

لا شك إن الأزمة التي يعيشها البلد كبيرة وهي تنعكس بأوزارها على القطاعات كافة، في المقابل، لا املك إحصاءات دقيقة للقول إن نسبة العاطلين عن العمل من حملة الشهادات العليا تفوق غيرها، لكن من المرجح أن من يتعلم ويسهر ويتعب لينال الشهادات لا يتهاون مع نوعية العمل الذي سيزاوله، مع الأخذ بالاعتبار أن في لبنان لا يمكن احتساب المهن الطرفية والجانبية والعائلية.

توجيه الاختصاصات

● هل هناك توجيه للطلاب نحو الاختصاصات التي يحتاجها سوق العمل؟ وما هي هذه التوجيهات اليوم أي ما هي الاختصاصات التي يحتاجها السوق؟

تملك جامعة القديس يوسف في بنيتها الهيكلية دائرة متخصصة بالتوجيه المهني للطلاب. فريق عمل هذه الدائرة يقوم بزيارات دورية إلى المدارس ويجتمع مع الطلاب ويشرح لهم كل الأمور المتعلقة بسوق العمل وتوجهاته، كما يشرح لهم الاختصاصات التي توفرها الجامعة، خصوصاً أنها تقدم مروحة واسعة من الاختصاصات وتضيف عليها الجديد باستمرار. هذه السنة لدينا خمس اختصاصات جديدة تلبي حاجات سوق العمل وتمنح الطلبة حرية أكبر في اختيار مستقبلهم وهي:

1- العلاج الانشغالي Ergotherapie (علاج جديد يساعد أصحاب الاحتياجات الخاصة على الاستقلال في محيطهم والعيش في حياتهم اليومية من دون الحاجة إلى مساعدة) وهو علاج جديد في العالم وليس في لبنان فقط.

2- إجازة في علم الحاسوب باللغة الإنكليزية Computer science وهي من ضمن الاختصاصات التي يقدمها المعهد الوطني للاتصالات والمعلوماتية وستبدأ الدروس في أيلول 2016.

يترأس البروفسور سليم دكّاش رئاسة جامعة القديس يوسف منذ أربع سنوات شهدت خلالها أكثر من ورشة تطويرية وتحسينية واحتفلات بمناسبة كبيرة منها ثلاث مؤتمرات (لكليات الحقوق والهندسة والطب) كما احتفلت في العام الماضي بالعيد الـ 140 لولادتها. وفي لقاء مع البروفسور دكّاش، علمنا أن الجامعة تمنح 80 شهادة إجازة ودبلوم، وما يفوق الـ 100 شهادة ماستر و40 شهادة دكتوراه في اختصاصات متنوعة، ويزيد طلابها على الـ 12 ألف طالب.

عن أحوال الخريجين والتعليم العالي وجديد الجامعة كان هذا الحوار:

● المشكلة الأساسية التي تواجه الخريجين اليوم، هي العثور على وظيفة مناسبة، ما هي الاجراءات التي اتخذتموها في جامعتكم للتخفيف من وطأة هذه الأزمة؟

لا تنفصل جامعة القديس يوسف عما يحيط بها في عالم اليوم وهناك تحديات يواجهها الطلبة في كل مكان أبرزها تحديات العصر ومواكبة جديده وصعوبة الانخراط في سوق العمل. نحن نعي هذه التحديات ونعمل على تحضير طلابنا ليتخطوا هذه المعوقات جميعها، من خلال التنشئة المتنوعة المناهل التي نقدمها ونحرص على أن تكون شاملة، خصوصاً أن الجامعة تلتزم بطلابها منذ لحظة انتسابهم إليها وهي لا تقطع حبل السرة بهم أبداً، بل تعتبرهم جزءاً من أسرتها الكبيرة.

نعم بفعل الأزمات أخذت سوق العمل اللبنانية تضيق أكثر فأكثر، فعدد المتخرجين في لبنان سنوياً يبلغ الـ 22000 طالب في حين أن السوق تعرض أقل من خمسة آلاف فرصة عمل.

لذا نحن نساعد الطلبة على إنشاء مشاريعهم المهنية، ونؤمّن لهم المشورة الجيدة والمعلومات الضرورية، وننظم دورات تنشئة لتدريبهم على كتابة السير المهنية بطريقة محترفة وتلقينهم التقنيات اللازمة لإنجاح مقابلات التوظيف، ومشاركة الطلاب تزداد في كل عام وهي تفوق الـ 400 طالب تابعوا هذه الدورات.

من جهة ثانية نعمد إلى تدريب الطلاب على استخدام الموقع الإلكتروني الخاص الذي تديره الجامعة (www.usj.edu.lb/insertion)، وبشكل نقطة تواصل بين الشركات التي تبحث



تستعد لتحتفل بوصول عدد الخريجين الى مئة ألف